# السيد الحكيم يدعو إلى خطة وطنية للتعليم تستند إلى الذكاء الاصطناعي والتحول الرقمي




التقى سماحة السيد الحكيم، رئيس تحالف قوى الدولة الوطنية، في ديوان ببغداد، نخبةً من الأكاديميين والمختصين، ضمّت عدداً من أعضاء لجنة التعليم العالي في مجلس النواب، ورؤساء الجامعات العراقية وعمداء الكليات وأعضاء الهيئات التدريسية.

وأكد السيد الحكيم خلال اللقاء أن دعم قطاع التعليم العالي يمثل ركيزة أساسية للتنمية والتطور، مطالباً بتخصيص نسبة واضحة من الموازنة العامة لهذا القطاع وفق منهجية موازنة البرامج.

وعلى الصعيد السياسي، أشار الحكيم إلى أن العراق تجاوز مرحلة الانسداد السياسي بنجاح، مثمّناً التداول السلمي للسلطة ووصفه بأنه ظاهرة صحية نادرة على مستوى المنطقة، ومعرباً عن أمله في حصول حكومة الأستاذ علي الزيدي على الدعم الدولي والإقليمي اللازم.

واقتصادياً، شدد على ضرورة تنويع منافذ تصدير النفط العراقي عبر البحرين الأبيض المتوسط والأحمر إضافة إلى الأنبوب التركي، مؤكداً أن العراق بلد غني تنقصه السيولة، وداعياً إلى تحريك القطاعات الإنتاجية كالزراعة والصناعة والسياحة والتكنولوجيا والاستثمار.

وفيما يخص منظومة التعليم، دعا الحكيم إلى إعادة النظر في برامج الدراسات العليا لتكون ذات جدوى حقيقية تتلاءم مع احتياجات سوق العمل، مع تعزيز الوعي السياسي لدى الطلبة دون السماح بتسييس البيئة الجامعية، وحثّ الجامعات على تطوير مواردها الذاتية والتوجه نحو البحث العلمي التطبيقي وتشجيع براءات الاختراع.

وختم سماحة السيد الحكيم لقاءه بالتأكيد على أهمية دعم المراكز البحثية في صناعة القرار، وتبنّي السنة التطبيقية لكل تخصص قبل الالتحاق بسوق العمل، والمضي نحو خطة وطنية طويلة الأمد للتعليم العالي تستند إلى الذكاء الاصطناعي والتحول الرقمي.